

مسائل واجوبتها

فقدنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتطف ووجدنا ان غيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسائلة باسمه والقبول ويحل اقامتو امضاء واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفنا نخرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السال بعد شهرين من ارساله اليها فليكن سؤاله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهلناه لسبب كافٍ

فقد اتفق القطر المصري على ترعة السويس ١٧ مليون جنيه وهو لا يستفيد منها شيئاً الآن بل تعطلت تجارتها بسببها . وكل الاعمال التي عملها اسمعيل باشا اتفق عليها اضعاف نفقاتها الحقيقية . وقد أكد المتر ملتر الاقتصادي ان الاعمال النافعة التي عملها اسمعيل باشا لا تساوي عشر المبالغ التي انفقها على عملها . ولما تم قانون التصفية في اوائل حكم الخديوي السابق كانت الدين المصرية هكذا

الدين الممتاز	٢٢٦٢٩٨٠٠ جنيه
" الموحد	٥٨٠٤٣٣٢٦ جنيه
دين الدائرة	٩٥١٣٨٠٤ جنيهات
" الدومين	٨٥٠٠٠٠٠ جنيه
والجمله	٩٨٦٨٥٩٣٠

وكان متوسط الربا خمسة في المئة على الدين الممتاز ودين الدومين واربعة في المئة على الموحد ودين الدائرة . ثم حدثت الثورة العرابية وثورة السودا ودفعته الحكومة المصرية تمويضاً لاهل الاسكندرية

(١) دين مصر

دمشق الشام . ذ . م . هل كان على الحكومة المصرية دين في ايام محمد علي باشا وما مقدار دينها الآن ومتى حدث هذا الدين وفي اي شيء اتفق وهل هو آخذ في الزيادة او في النقصان ومتى يرجي ايقاؤه كله اذا استمر معدل الاستهلاك على ما هو عليه الآن

ج لم يكن على الحكومة المصرية دين في ايام محمد علي باشا ولا تولى اسمعيل باشا كان دينها نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات فقط ولكن لم تأت سنة ١٨٧٦ حتى بلغ دينها ٨٩ مليون جنيه . اما هذا الدين فلم يصل ثلثاه الى الديار المصرية فن القرض الذي عقد سنة ١٨٧٢ وقدره ٣٢ مليون جنيه لم يصل الى الديار المصرية سوى ٢٠ مليون جنيه والمرجح ان الديون الصغيرة كان نصفها او اكثر منه يأخذها العملاء والماسرة والاموال التي بلغت مصر اتفق بعضها على الاعمال النافعة واكثرها على ما لا نفع منه .

فاضطرت ان تزيد دينها عشرة ملاين جنيه
ثم اقترضت ثلاثة ملاين لاستبدال المعاشات
ومليونين لاصلاح الري وحولت بعض ديونها
فزادت قيمتها ومع ذلك كله لا يزيد دين
الحكومة المصرية الآن على مئة وخمسة ملاين
جنيه. والربا الذي تدفعه الآن ثلاثة ملاين
و ٩٦١ الف جنيه لا غير. فاتم ترون من
ذلك انها عادت فاوتت نحو عشرة ملاين
جنيه من دينها وخففت الربا بتحويل بعضه
واذا دامت الحال على هذا المتوالف فرجا
اوتت كل ديونها في نحو خمسين سنة. اما
الاعمال التي عملت ببعض هذا الدين فنها
دخل يساوي جانباً كبيراً من رباها ولذلك
لم يكن كله خسارة على هذا القطر

(٣) الزهر بلا ثمر

وسنة . ان بعض النباتات كالمنثور
المطبق (المضعف) لا يزر له وبعض الاشجار
كاليزفون يزر ولا يثمر فافائدة التطبيق
والإزهار فيها وكيف ثبتا مع عدم فائدتهما
ج اما المنثور والورد والمضعف وما اشبه
فاعتاده الانسان بها وقوها حيث يسهل عليها
ان تنكث بواحدة جذورها واغصانها كفاها
موثونة الاثمار لان عمل الثمر والبرز يذهب
بقوة عظيمة من النبات فاذا استغنى عنها مرة
استفادت اعضاؤه كلها فيرمخ فيه هذا
الاستغناء. وايضاً لذلك نقول. لنفرض
ان في قداحة من الارض وردتين متماثلتين

تماماً احدهما استحال اسدية ازهارها الى
اوراق فلم تعد تثمر ثمراً. والاخرى بقي
زهراً على حاله واثمر ثمراً. فالقوة التي
اذخرت في ثمار الثانية خسرتها جذورها
واغصانها. واما الاولى بقيت هذه القوة
في جذورها واغصانها فاذا عرض لتلك
الارض عارض قلل الغذاء منها او ابعد عنها
الاطيار التي تأكل ثمر الورد وتترق بزره
فالوردة الاولى يكون لها نصيب من النمو
والنكاث بواحدة جذورها أكثر من الوردة
الثانية. وهذا شأن ما يتولد منها اذا استمرت
الحال على ما هي عليه فيبقى نوع الورد
الذي له زهر مضعف ولا يبقى غيره في
تلك الارض. وقيسوا على ذلك الاشجار
التي تنبت بجانب الماء ولا فرصة لاثمارها
لتزرع في الارض لانه لا تراب تحتها دائماً
او لان الماء يجرفها ويثقلها فان الشجر الذي
يقبل ثمره منها يصير اقوى من غيره ويكون
له نصيب من النمو والنكاث بواحدة الجذور
والاغصان أكثر من الشجر المثر

(٤) البكارة

ومنه . طيد حادثة نشرتها احده
جرائدنا المحلية عن فتاة حملت ولم تنزل بكارتها
فهل ذلك ممكن
ج نعم اذا كان الفشاء حلقياً. وقد
ذكر الاطباء حوادث كثيرة من هذا القبيل.
وقد فتحنا الآن مطول كازو في علم الولادة

هذا العام في معرض الازهار والانوار في
العاصمة ولكنها لم تنزل صغيرة

(٦) مكتشفات الشرقيين

ومنه . لماذا لا نرى في باب الاكتشافات
والاختراعات من المقتطف اسماء مكتشفين
وعشرين من الشرقيين مع ان بعضهم يبيع
في العلوم وبعضهم تعلم وتخرج في المدارس
الاوربية العالية

ج اما المكتشفات العلمية فليس لنا
نصيب منها حتى الآن وليس ذلك بمعيب
لان المتعلمين منا ليسوا جزءا من مليون
بالنسبة إلى المتعلمين في اوربا واميركا. فاذا
اكتشف هؤلاء مليون اكتشاف طولينا
فنحن باكتشاف واحد ومعلوم ان المكتشفات
العلمية قليلة ولذلك لا نلام اذا لم يكن لابناء
المشرق نصيب منها ما عدا اليابانيين فان لم
اوق نصيب . واما المخترعات الصناعية
فلا بنائنا نصيب واقر منها بالنسبة الى قلة
المتأهلين منهم لذلك لان أكثر المخترعين في
اوربا واميركا من اهل الصناعة الذين لم
المام بالعلم . ولو كان عندنا قانون سهل
لامتياز المخترعات الصناعية ومعامل لعمل
الآلات اللازمة لها لزاد عددها عاما فعاما .
ونحن لا نضن بذلك كل اختراع شرقي بل لنا
خبره كاختراع مصم الري الذي اخترعه
اغواجا حلاج منذ ثلاثة اعوام

فرايناه ثبت ذلك ويثبت ايضا تقيلا عن
الدكتور مكل ان امرأة اسقطت في الشهر
الخامس وكان غشاؤها من النوع الحلقى فيقي
على حاله ولم يتزق

(٤) غابة الاحياء

ومنه . ما رأي حكماء العصر في الغاية
التي تخلق لاجلها الاحياء وتباد بلا انقطاع
ج يظهر لكم من مقالة ادرجناها في
العام الماضي موضوعها غرض العلماء الاعظم
ان العلماء والفلاسفة يبحثوا حتى الآن عن
ماهية الموجودات وعن كيفية وجودها اما
غاية وجودها فلم يبحثوا عنها حتى الآن بل
لم يهتدوا الى سبيل للبحث عنها بالطرق
العلمية . ومن المحتمل انهم يهتدون في مستقبل
الايام فيعرفون الغرض الذي لاجله يكون
الله مثلا في السندايانة الف بلوطة فلا تنمو منها
بلوطة واحدة ويكون في بطن السمكة عشرة
ملايين بيضة فلا يصير منها الا سمكتان اي
يهلك عشرة ملايين لاجل اثنتين . ويقول
بعض العلماء والفلاسفة ان الغرض هو نفع
الانسان وترقيته عقلا وادبا لكنهم لم
يستطيعوا ان يطبقوا كل حوادث الطبيعة
على ذلك

(٥) زراعة النارجيل

ومنه . هل جربت زراعة شجر النارجيل
في القاهرة وهل تما فيها
ج نعم وقد رأينا اشجاره في اول

(٧) الصوت وسد الاذن

ومنهُ . ذكرتم في الجزء الثاني من السنة
المشرقة جواباً على سؤال من دمشق " ان
الجوامد اشد ايصالاً للصوت من الهواء فاذا
وضع الانسان اصبعة على اذنيه فتموجات الهواء
التي لا يسمع صوتها عادة لضعفها تقع على اليد
وتنتقل بالاصبع الى طبلة الاذن فيشعر بها
ويحدث مثل ذلك لو سدت الاذن بجسم
آخر جامد". فيلزم من ذلك ان الانسان
اذا سد اذنيه بجسم جامد يسمع كلام غيره
وصوته او غناؤه اكثر مما لو كانت الاذنان
مفتوحين وهذا خلف محض وخلاف المحسوس .
والواقع ان الانسان اذا سمع اصواتاً مزعجة
كالرعد وطلق المدافع وغيرها وسد اذنيه
باصبعه او بشيء من الجوامد تخف وطأتها
ويقل سماعه لها واذا كلمه آخر وهو ساد
اذنيه لا يسمع كلامه او يسمع همساً خفيفاً
فكيف نسمع تموجات الهواء اذا سدنا اذينا
ولا نسمعها اذا فتحنهما والسمع عند الفتح اشد
منهُ عند السد بشاهد الحس والتجربة

ج اننا لا نسمع صوتاً الا اذا كانت
تموجات الهواء اكثر من ١٦ في الثانية من الزمان
واقل من اربعين او خمسين الفا وكل التموجات
التي عددها اقل من ١٦ في الثانية او اكثر
من خمسين الفا لا تؤثر فينا التأثير الذي
نسميه صوتاً فاذا تمزج الهواء تموجاً يحدث
صوتاً وصدماً جسماً صلباً مصمتاً يوصل ينة

وبين الاذن ضعف صوته . ويعبر علماء
الطبيعة عن ذلك بقولهم ان الصوت يضعف
بانتقاله من موصل الى موصل آخر مخالف
له ولذلك فوضع الاصابع في الاذان يمنع سماع
الاصوات او يضعف صوتها كما قلتم . ولما قرأنا
السؤال الاول واردنا الاجابة عليه خطر لنا
امر حركات الهواء الداخلية التي اكتشفها
الاستاذ لثني حديثاً قرأنا فيها اقرب شيء لتعليل
هذه الاصوات بناء على انها تصدم اليد
وتحركها حركات تنتقل بالاصابع الى الهواء
الذي امام غشاء الطبلة ولو لم تكن حركاتها
الاصليّة مريئة لتؤثر في السمع . ولم نر
احداً من العلماء ذكر هذا التعليل لان حركات
الهواء الداخلية لم تعرف الا حديثاً وقد ذكر
علماء الطبيعة والفسيولوجيا ان الانسان اذا سد
اذنه باصبعه سمع صوت الحركة الحادثة من
انقباض عضلات يده . وسندق البحث في
هذا الموضوع ونكتب فيه في فرصة اخرى

(٨) مذهب النشوء والكتاب

ومنهُ . رأينا في كتاب نظام التعليم ان
مذهب داروين المعروف بمذهب النشوء لا
يناقض الكتاب المقدس . ونحن لم نستطع
التوفيق بينهما بوجه من الوجوه لان الكتاب
المقدس يصريح صراحة لا تحتمل التأويل
بأن البشر مولودون من آدم وحواء وان
آدم صنعه الله يديه من تراب الارض على
صورته ومثاله وتاريخه ينتهي الى نحو سبعة

بالتوفيق بين الكتاب المقدس ونتائج العلوم الطبيعية ولا نستطيع التوفيق لو اهتمنا
(٩) الكتب العلمية

ومنه . ان بعض العلوم لا يوجد فيها كتب عربية اصلاً وبعضها فيها كتب ولكنها قديمة لا تنيد لندتها واكتشاف ما يخالفها او ما يزيد عليها فائدة فلماذا لا يترجم متعلو اللغات كتباً منها إلى لغتنا العربية فإن اعذروا بقلة الريح اجنباهم ان ذلك خطأ بدليل ان باثولوجية الدكتور فان ذلك لا وجود لها الآن بثلاثة جنيهات مع ان كتاباً يجمعها من مطبوعات مصر يباع بعشرين غرشاً وبعض مؤلفات الدكتور بوست تباع باضعاف ثمنها والريح من هذه الكتب أكثر من الريح من ترجمة الروايات التي عكف عليها المترجمون والفائدة اعم

ج لا يحسن ترجمة كتاب علي الآمن له المام بذلك العلم ومعرفة تامة بلغة ولغة الكتاب ولذلك فالذين يحسنون ترجمة الكتب العلمية قلال جداً ووقتهم ثمين لقلة عددهم ولاهتمامهم باشغال اخرى . ثم ان رواج الكتب العلمية اقل مما تظنون كثيراً فكتاب الباثولوجيا كتبه الدكتور فان ذلك في سنتين على الاقل وبلغت نفقات طبعه نحو مئتي ليرة دفعت تقدماً وطبع منه نحو ٤٠٠ نسخة لم تنفذ الا في نحو عشرين سنة مع كثرة طلبة الطب المحتاجين الى هذا الكتاب

آلاف سنة ومذهب النشوء يقول بتسلل الانسان من الحيوان الاعجم وتاريخه ينتهي الى الوف كثيرة من السنين فكيف التوفيق بين القولين ونحن نراها على طرفي تقيض

ج ان علماء الديانة المسيحية يختلفون في ذلك اخلاقاً عظيماً فبعضهم يقول ان نتائج العلوم الطبيعية صحيحة لا ريب فيها وان التوراة تخالفها لانها مكتوبة بحسب معارف الذين كتبوها . وبعضهم يقول ان نتائج العلوم الطبيعية صحيحة ويمكن تطبيق التوراة عليها بالتأويل والتفسير والحذف والابدال فتراهم يذهبون في اقوال الكتاب كل مذهب لكي توافي اغراضهم . وبعضهم يقول ان اقوال الكتاب صحيحة كلها ونتائج العلوم الطبيعية غير صحيحة وان ظهرت لنا الآن صحيحة فسيأتي وقت ينقض فيه مبدأها ويظهر فسادها . فان استطعتم التوفيق بين الكتاب ونتائج العلم او لم تستطيعوا فلكم اسوة بكثيرين مثلكم اما نحن فقد قلنا مراراً ان ليس غرض الكتاب تعليم العلوم الطبيعية ولا تقضها فان وافقها او خالفها فالموافقة والمخالفة عرضيتان كما اننا في معاملتنا اليومية نوافق العلوم الطبيعية مرة ونخالفها اخرى وما من حرج علينا فنقول مثلاً مات زيد بالكوليرا عند طلوع الشمس مع ان الشمس لا تطلع ولا تنزل ولا يعترض على قولنا ولو كان في شهادة يتوقف عليها الحياة والموت ولذلك لا نهتم

تصلح فصارت من اجود المراعي . فارجوم
ان تخبرونا اين يمكننا ان نجد يزور هذا
النبات ومن يمكننا ان نطلبها

ج قد قلنا وصف هذا النبات عن
جريدة الزارع الاميركية عن العدد الصادر
في ٨ فبراير سنة ١٨٩٦ فخطبوا اصحابها
بذلك وعنوانهم Orange Judd Company
52 Lafayette Place,
New York.

واسم النبات باللاتينية
Atriplex semibaccatum
وبالانكليزية The Australian salt bush
او خطبوا البارون ملر في ملبرن باستراليا
Baron V. Mueller,
Melbourne.

(١٢) مصقلة الذهب

دمهور . عبد القادر افندي فريد
قبودان . ذكرتم في الجزء الخامس من المجلد
المشرين ان ما يصل به الورق الذهبي هو
حجر اليشم الصقيل فقد سألنا عنه صانعي
المرايا فلم يفهموا المراد منه . فما اسمه المتعارف
ج هو حجر صقيل شفاف تقريباً
صلب جداً من نوع العقيق يستعمله كل
مذهبي البراويز وورق الكتب ويسمونه
محقلة

(١٣) عل المرايا

ومنه . اجبت سؤالا في الجزء الخامس
عن المواد التي يركب منها ماه المرأة وقد

فاذا طرحتم من الثمن اجرة التجليد والباقة
وجدتم ان الثمن لا يزيد على تنقات الطبع
اما تنقات التأليف والتنقيح وقراءة المصودات
فلو حبت لوازت ست مئة جنيه على الاقل
فان الربح من هذا الكتاب . والكتب
المصرية التي تباع رخيصة اكثرها ترخيص
الورق سقيم الطبع والعلبي منها قد دفعت
الحكومة المصرية تنقاته فكل ما يحصل من
يعه هو ربح لاصحابه . ولا ربح من طبع
الكتب العلمية ولا في اوربا تنسها الا في
احوال نادرة

(١٠) جذب السيارات

ومنه . يظهر من قواعد كبلر في الجاذبية
العامة ان السيارات تجذب التوابيع والشموس
تجذب السيارات فما الذين يجذب انكل
ج كل الاجرام السماوية جاذب
ومجذوب في وقت واحد . وقوة جذبها بعضها
لبعض هي التي تبقيها في مواقعها وتديرها
بعضها حول بعض

(١١) النبات للسباح

مصر. القا مقام عبد الرحمن بك حمدي .
رايت في الجزء الثالث من مقنطف هذه
السنة ان في استراليا نباتاً يزرع في الارض
السجة فيغصب خصباً عجيباً وتأكله المواشي
اخضر ويابسا وانه اتي به من استراليا الى
كلنبورنيا وزرع في الاراضي السجة التي لا

نكتبوا لنا في المقتطف وصفة بودره وماء
لأجل تبيض الجلد ويكونان خاليين من
الغش والضرر

ج نرف نساء كثيرات يستغنين عن
البودره ونحوها من مبيضات الجلد وحيداً لو
جرت كل النساء بميراهن لأن هذا المساحيق
تلتصق بالجلد فان لم تفعل به فعلاً كثيراً
مضراً سدت مسامه على الأقل فتكون كالغبار
الذي يلصق بالبدن ويجب غسله اذا طُلبت
الصحة النامة. اما اذا كان لابد من استعمال
المساحيق التي تبيض الجلد فاعلموا ضرراً
مسحوق الارز وهو يصنع هكذا ينقع الارز
في ماء نقي ويغير الماء كل يوم مرة او مرتين
حب حرارة الهواء مدة ١٤ يوماً حتى يلين
ويسهل سحقه ثم يتر جيداً حتى يصير
كاللبن ويصن من منخل دقيق ويترك حتى
يرسب منه راسب ابيض ناعم فيجفف وينم
ويمزج به قليل جداً من كربونات الصودا
الناعم. ويسمى هذا المسحوق بودرة باريس.
ويصنع غسول للبدن هكذا. يمزج خمس
مئة غرام من دقيق الحنطة الناعم و ١٢٥ من
مسحوق الصابون الناعم و ٣٣ غراماً من مسحوق
جذر السوسن وغرامان ونصف من زيت
البرغموت ويحبل المزيج ويوضع في اناء ويبد
جيداً وحينما يراد استعماله تجبل ملعقتان منه
بقليل من الماء وتفرك به البدان جيداً مدة
ثم تغسلان بماء نقي وتنشفان جيداً

شرعنا في مشارها فوجدناها كثيرة النفقة
وقد قلتم انكم جربتم بعضها بيدكم وذكرتم
ذلك في بعض مجلدات المقتطف الماضية
فخرجوا ان تذكروا لنا الطريقة التي جربتموها
ج اشترى درهمين من نترات الفضة
المتبلور واذبوه في درهمين من الماء المقطر
واضيفوا الى هذا الماء درهمين من الملح المسكى
طرطرات الصودا واليوتاسا ثم اضيفوا الى
هذا المزيج ثلاثة دراهم او اربعة من ماء
النادر حتى يذوب. ونظفوا لوح الزجاج
جيداً وضعوه اتقياً في الشمس او في مكان
دافئ وصبوا عليه من السائل المشار اليه
رويداً رويداً حتى يغمر سطحه ويملأ عليه
نحو نصف قحمة فيجف السائل بعد حين
ويرسب منه قشرة رقيقة من الفضة يظهر
بها اللوح مرآة من الوجه الآخر. ثم يصب
قليل من الترنش على هذه القشرة لكي لا
تلتف. وقد صنعنا مرابا كثيرة على هذه
الصورة

(١٤) البودرة

دمشق. احدى قارئات المقتطف.
اننا معاشر النساء لا نستغني عن البودره
والمياه التي تبيض الوجه ونحن نشتريها الآن
من السوق ونستعملها فيصبتنا منها ضرر في
العيون والجلد والاسنان وقد جربنا عمل
بودره من طحين الارز فما نجحنا فخرجوا ان

(١٥) سقي العنب

بهمجرة . الخواجه منسى تكللا . ذهب
بعض الكرامين إلى وجوب سقي العنب بعد
ان يزهر مرة كل خمسة ايام لكي تعقد حبوبه
ولا تسقط وذهب البعض إلى وجوب منع
السقي متى ظهر الزهر إلى ان تعقد الحبوب
واختلنوا في سقي غيرهم من الاشجار كالبرتقال
وقت الازهار فاي القولين اصح

ج ان ذلك يختلف باختلاف مصارف
الارض فالارض الجيدة المصارف التي
تجف طبقتها السلي سريعا لا يضر السقي
شجرها بل ينفعه والارض التي لا مصارف
لها او مصارفها غير جيدة (سواء كانت تلك
المصارف طبيعية او صناعية) يضعف شجرها
بكثرة السقي فاذا روعيت هذه الحقيقة عرف
الكرام متى يسقي العنب ومتى يمتنع عن سقيه

فان كان قد عطش قبل الازهار فلا ضرر
من سقيه حينئذ وان كان قد رواه كثيرا
قبل الازهار تماما فلا يحسن ان يرويه ايضا
وقت الازهار

(١٦) زرع البن

ومنه . البن الذي عرض في معرض
الازهار هل استحضر شجيرات من البلاد
التي يزرع فيها او زرع من حبوب البن العادية
فان كان قد استحضر شجيرات فمن اين
استحضر . وان كان قد زرع من حبوبه
فكيف زرع

ج استحضر شجيرات من بلاد اليمن .
اما كيفية زراعته والاعتناء به قد شرحناها
شرحاً مسهباً في الجزء العاشر من السنة
السابعة عشرة في مقالة شغلت أكثر من خمس
صفحات فراجعوها به

اخبار واكتشافات واختراعات

البريد المصري

النجاح والمعة التي لتولها لا تعرف الكلال
ولا الملل ونجاحها ظاهر محسوس يشمر به
كل من له اعمال كثيرة في هذا النظر وهو
سائر على سلسلة حائية . وما قلناه منذ
خمس سنوات نعيد الآن ونرى الادلة على
صحته تزيد عاماً بعد عام . فالمرسلات المتبادلة

قلنا منذ خمس سنوات " ان ادارة
البوسطة المصرية مضطردة خطه التقدم
والارتفاع لا لانها جسم حي نام بنفسها
بل لان العقل الذي يديرها يعلم اساليب